

□ لكن هناك تناقضات كبيرة بين الحل الاسرائيلي والحصل العربي .
فلا العرب قادرون على القبول بشروط السلم الاسرائيلي في حده الأدنى ،
ولا الاسرائيليون يقبلون السلم العربي في حده الأدنى .

● نحن نرى ان هناك حلا او سلاما مرحليا ، وحلا وسلاما دائمين .
لا يقوم الحل الدائم ، الا عبر بناء دولة فلسطينية ديمقراطية يتعايش فيها
المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة . السلم الدائم هو بناء هذه
الدولة الديمقراطية . وهذا هدف بعيد المدى . اما السلم المرحلي فهو في اقامة
دولة فلسطينية على جزء من ارضنا . ولن يتم في المنطقة الا احد هذين
السلمين . لكن السلطات الاسرائيلية تحاول ان تنسى العرب اراضي ما قبل
حرب ١٩٦٧ . وتحاول اظهار حرب ١٩٦٧ وكأنها بداية الصراع . نحن نرفض
هذه النظرية من الاساس . ونقول ان المسألة مطروحة من يافا الى نهر
الشرية . فهذه الاراضي كلها محتلة . تل ابيب متنازع عليها ، ويافا متنازع
عليها .

نظريتنا في مسألة السلام هي هذه : سلم مرحلي يقوم على الانسحاب وبناء
دولة مستقلة . وسلم دائم يقوم على بناء دولة فلسطين الديمقراطية .
طبعاً ، هناك نظريات كثيرة حول هذه المسألة . هناك اولاً الحدود التي يمكن
الدفاع عنها . ثانياً الحدود الشرعية . ثالثاً الانسحاب من اراض عربية .
وتشترط اسرائيل الى جانب هذا اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية وثقافية مع
الدول العربية . العرب لا يوافقون . يطرحون امكانية ايقاف حالة العداة
واقامة حالة من السلام ، شرط انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ، وتحقيق
الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وبعضهم لا يحدد معنى هذه الحقوق ،
بالاضافة طبعاً الى ما ورد في اتفاقية سيناء من حق المرور في السويس
وغيرها . نحن نرى ، انه اذا كان لا بد من مرحلة نحو السلام ، فلا بد من
انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، من سيناء والجولان والضفة
الغربية وقطاع غزة عندها يكون هناك سلم مرحلي . وتبدأ الاطراف العربية
تقاسماً ودياً مع الفلسطينيين حول مسألة الحل الدائم او السلم الدائم .

اذ ان العديد من القضايا الاساسية تكون قد بقيت دون حل . قضية اللاجئين ،
وقضية الاراضي الفلسطينية التي ما زالت تحت الاحتلال ، وقضية العلاقة بين
الفلسطينيين داخل الكيان الصهيوني والفلسطينيين داخل الكيان الفلسطيني .

نحن نقول ، ان مؤتمر جنيف ، اذا عقد ، فلن يخرج باكثر من سلم مرحلي .
اما السلم الدائم ، فهو يتجاوز سقف هذا المؤتمر . ونحن حين انطلقنا عام
١٩٦٥ ، انطلقنا من الضفة والمقطاع .